



رأي الجزيرة

المملكة ومصر.. أدوار الكبار

يحيى نقاء الزعيمين العربين سمو ولد الامير عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وخاله الرئيس محمد حسني مبارك في أرض القدس. تأكيداً على أهمية الدور المؤثر للقائدي الملكة العربية السعودية ومصر في منطقتنا العربية.. واستمراراً لآلية التنسق والتفاهم المشترك جيل العدين من الأوضاع والقضايا التي تعنى شعبي المملكة و مصر والامة العربية.

على ارض مكة المكرمة يحيى «نقأء الزعيمين العربين» هذه الايام تعزيز وجهات نظر البلدين التي تتجاهل ما يجري على الساحتين العربية والإسلامية من تطورات يأتي على رأسها موضوع التضامن العربي ووحدة الموقف وبالخصوص في ظل مرحلة عملية السلام ودعاعياتها في المنطقة. فالمملكة ومصر ظلتا مصدر المروبة الاستراتيجية لوقفنا العربي بكل ما نفذناه من تلقي سياسى واقتصادى ومعنوى في منطقة تعد واحدة من البعد الساخنة والمثيرة في سياستها وأقتصاديات العالم.

وتأتي زيارة الرئيس محمد حسني مبارك للمملكة تواصلاً مع قنوات حكومته البالغين التتفقق بالدور الحيوى والصوري الذي عليه ضخورهما في الساحتين العربية والإسلامية والذي تعود عليه دول المنطقة في القضايا الحساسة والمؤثرة في ظل حالة الانقسام وتعديدية الواقع العربية في هذه المرحلة الحرجة من ظروف المنطقة.

مؤكداً حالة التشرذم في الواقع العربية الراهنة، والتصدع العريض في بنية العلاقات العربية - العربية يفرضان على قياديي البلدين تحسيدهما في دور المبادراتى الذي عرفا به عبر شكلات الواقع العربي طيلة العقود الفارطة. فالروابط التاريخية والصالح المشترك فيما بين قياديي وشعوب المملكة ومصر ظلت متنبأة الانهوج الاكثر اهتماماً وحضوراً في عالمنا العربي، والفضل الابرز تأثيراً في تحسيس الواقع السياسي والمصالحة في خاتمة مطافتنا العربية.. إن التقارب في الواقع فيما بين المملكة ومصر والتجاذب المصالحي المشترك ليس إلا انعكاساً طبيعياً لنضج قياديي البلدين الشقيقين وإرادتهم الحقيقة لغزو منطقتنا التي هي في امس الحاجة للصوف المودع والرؤى المتسائدة جيل واقعنا الحالى بكل ابعاده.

